

واقع توظيف طلاب التربية العملية بكلية التربية جامعة الخرطوم لتكنولوجيا التعليم في التدريس

د. عليش عبدالرحيم البشير حويري

كلية التربية، جامعة الخرطوم - السودان

Email: olash.hewary@uofk.edu

أ. أسماء أحمد محمد إبراهيم

كلية التربية، جامعة الخرطوم - السودان

Email: asmaaha3030@gmail.com

استلام البحث: 12/10/2022 مراجعة البحث: 14/12/2022 قبول البحث: 16/12/2022

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طلاب التربية العملية لتكنولوجيا التعليم في التدريس، ومدى توفر الوسائل التعليمية بمدارس التدريب، والمعوقات التي تحول دون استخدام طلاب التربية العملية لتكنولوجيا التعليم، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب التربية العملية بكلية التربية جامعة الخرطوم، حيث تم اختيار عينة عشوائية قوامها (200) طالباً وطالبة والتي تمثل 50.6% من مجتمع الدراسة، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس ضعيف جداً، ولا تتوفر الوسائل التعليمية بشكل كافٍ، كما أن هناك معوقات تحول دون استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس والتي منها: إزدحام الفصول الدراسية يحول دون استخدام الوسائل التعليمية، وكذلك عدم امتلاك بعض الطلاب لأجهزة الحاسب الآلي يحول دون استخدامهم لبرامج الحاسوب في التدريس، وأيضاً ليس لدى معظم الطلاب معرفة كافية باستخدام أجهزة العروض التعليمية. وبناءً على تلك النتائج أوصى الباحثان بالآتي: زيادة الدعم المادي والمعنوي من قبل صناع القرار، تدريب طلاب التربية العملية على استخدام التكنولوجيا والأجهزة التعليمية وتوفير الوسائل التعليمية وتعزيز دورها في العملية التعليمية، ضرورة تضمين تكنولوجيا التعليم في المناهج الدراسية، ممارسة الدور التوجيهي والإرشادي.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم، الوسائل التعليمية، طلاب التربية العملية، التدريس.

Abstract

This study aims to identify the extent to which practicum students use instructional technology, and the availability of instructional aids in training schools, and the obstacles that prevent practicum students from using instructional technology. To achieve this, the researchers used the descriptive analytical method, and the study community consisted of practicum students at the Faculty of Education, University of Khartoum, where a random sample of (200) male and female which represents 50.6% of the study population. After the conduct of field study, the study revealed a number of results, the most important of which are: The use of instructional technology in teaching is very weak, instructional aides are not sufficiently available, and there are obstacles that prevent the use of instructional technology in teaching; including Classroom crowdedness prevents the use of teaching aids. Also, some students' lack of computers prevents them from using computer programs in teaching and most students do not have sufficient knowledge of using educational display devices. Based on these results, the researchers recommended the followings: Increasing material and moral support from decision makers, training student teachers on the use of technology and educational devices, providing instruction aids and enhancing their role in the educational process, the need to include instructional technology in the school curricula and the practicing of counseling and guidance role.

Keywords: Instructional Technology, Instructional aids, practicum students, teaching.

المقدمة

شهد القرن العشرين ثورة علمية ومعرفية هائلة لم يسبق لها نظير، شملت مختلف ميادين العلوم الإنسانية والطبيعية والتطبيقية وشهد مولد ميادين علمية جديدة لم تكن معروفة من قبل، ولم تكن التربية بمنأى عن هذا التطور بل كانت من أكثر الميادين تأثراً وتأثراً به، إذ ظهرت العديد من النظريات التربوية، وعملت لتحقيق ذلك على الاستفادة من كل ما انتجه العلم من نظريات وتطبيقات. وحرص التربويين في فترة مبكرة على توظيف تكنولوجيا الاتصال المختلفة التي بدأت تظهر هنا وهناك في خدمة العملية التعليمية فبدأ الاهتمام بوسائل العرض المرئية، وبعدها المسموعة، وظهرت الوسائل السمعية والبصرية كميدان تربوي جديد، وتحول الاهتمام من مجرد استخدام الوسائل السمعية والبصرية إلى دراسة عملية الاتصال بين المرسل والمستقبل في الموقف التعليمي وإعداد الرسالة التعليمية واستخدام قنوات الاتصال المناسبة. (شمى وسامح، 2008م: 13).

أضحت التربية والمواضيع المرتبطة بها من الأمور التي تشغل أفراد المجتمع عامة والمعلم والمتعلم خاصة وكل القائمين على العملية التعليمية والمهتمين بشؤون التربية، وتتزايد أهمية التربية يوم بعد يوم لما لها من تأثير على السلوك الذي يتبعه التلميذ في المدرسة وسلوك المعلم داخل البيئة التعليمية، كما تمثل التربية العملية مختبراً تربوياً يقوم فيه الطلاب المتدربون بتطبيق معظم المبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي وعملي في الميدان الحقيقي لها أي المدرسة، ويسمح للطلاب المتدربين التحقق من صلاحية ونجاعة إعدادهم النظري نفسياً وتعليمياً وإدارياً لخبرات ومتطلبات الغرف الدراسية تحت إشراف وتوجيه المرشدين التربويين والمعلمين المتدربين الأكفاء. ومن أهداف التربية العملية، معرفة الطلاب المتدربين لمعنى التربية العملية وأهميتها وأهدافها، معرفة الطلاب لخصائص وواجبات المعلم في التربية الحديثة، معرفة مسؤوليات كل طالب متدرب ومدير المدرسة والمرشد والمعلم المدرب، تطوير مهارة الطلاب المتدربين، العملية الخاصة بتحضير دروسهم اليومية وإعداد وتجهيز الوسائل التعليمية الخاصة بكل درس.

فلسفة التربية العملية تقوم على تعريف الطالب المعلم بحقيقة التدريس من جوانبه كافة : العرض المنظم للدرس، الطريقة التي تركز على الفهم والاستيعاب، اعتماد التقنيات التي تيسر العملية التعليمية. (الهيحانة وأبوجبلان، 2016) لذلك جاءت هذه الدراسة لتركز على معرفة مدى استخدام طلاب التربية العملية لتكنولوجيا التعليم في فترة التدريب ومعرفة الوسائل التعليمية التي تتوفر لديهم والمعوقات التي تواجه استخدامهم لتكنولوجيا التعليم في مدارس التدريب

مشكلة الدراسة:

إنَّ المعلم الجيد المتخصص قد أصبح سمة من سمات العصر، وقد اهتمت كثيراً من الدول بعملية إعداد وتدريب المعلمين على استخدام التقنيات بشتى أنواعها لذلك نلاحظ كليات التربية تحاول إعطاء عملية تدريب المعلمين الجانب الأكبر من الاهتمام وهناك ازدياد في عدد الطلاب بالمرحلة التعليمية والتعليم العالي، ويواكب ذلك تطوراً وتدفقاً في المعلومات يومياً. والسودان كدولة تسعى للاستفادة من هذه المعلومات، نجد أنه بالرغم من التطور الكبير في تقنيات التعليم الحديثة واستخداماتها في كثير من الدول لاحظ الباحثان من خلال متابعتهم أن هناك مشكلة تتمثل في قلة استخدام تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية من قبل طلاب التربية العملية في كلية التربية جامعة الخرطوم، لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما واقع توظيف طلاب التربية العملية بكلية التربية جامعة الخرطوم لتكنولوجيا التعليم في التدريس؟

أسئلة الدراسة:

1- ما مدى استخدام طلاب التربية العملية بكلية التربية جامعة الخرطوم لتكنولوجيا التعليم في التدريس؟

- 2- ما مدى توفر الوسائل التعليمية لطلاب التربية العملية في مدارس التدريب؟
- 3- ما المعوقات التي تواجه طلاب التربية العملية في استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طلاب التربية العملية بكلية التربية جامعة الخرطوم لتكنولوجيا التعليم في التدريس، ومعرفة مدى توفر الوسائل التعليمية لطلاب التربية العملية بكلية التربية جامعة الخرطوم في مدارس التدريب، والتعرف على المعوقات التي تواجه طلاب التربية العملية بكلية التربية جامعة الخرطوم والتي تحول دون استخدامهم لتكنولوجيا التعليم في التدريس.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في كونها قد تسهم في إفادة:

- 1- واضعي المناهج في وزارة التعليم: حيث تقدم هذه الدراسة أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس وذلك لتطوير المناهج بحيث تتناسب مع توظيف تكنولوجيا التعليم بما يتناسب مع الطلاب في جميع المراحل الدراسية.
- 2- المشرفين التربويين: الذين يقومون بالإشراف على معلمي المرحلة الثانوية، لينقلوا إليهم أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم واستراتيجيات تدريسية تخرجهم من إطار النمطية التقليدية في التدريس.
- 3- معلمي المرحلة الثانوية: ليطوروا مهاراتهم التدريسية من خلال الاهتمام بتكنولوجيا التعليم وتوظيفها في عملية التدريس والأساليب التي تساعدهم على تحقيق أهداف التعليم المرجوة.
- 4- الطلاب: تنمي لدى الطلاب دافع التعرف على أهمية التكنولوجيا في التعليم وعلى كيفية استخدامها وكيف لتكنولوجيا التعليم أن تساعد في تسهيل التعليم لديهم.
- 5- الباحثين: وقد تسهم هذه الدراسة في إثراء البحث العلمي، حيث تفتح هذه الدراسة من خلال نتائجها أفقاً جديدة في مجال توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس.

مصطلحات الدراسة:

تكنولوجيا التعليم: ويعرفها (سيلز وريتشي، 1998) بأنها: النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والموارد وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعلم. (سيلز وريتشي، 1998)

التعريف الإجرائي: تكنولوجيا التعليم هي كل ما يستخدمه المتدرب (الطالب) في الفصل من وسائل تعليمية سواء كانت سمعية أو بصرية وأجهزة ومعدات من شأنها أن تحقق الأهداف التعليمية بطريقة جيدة وفعالة.

التربية العملية: يعرفها (مرعي و شريف، 2014م) بأنها: الجانب التطبيقي الواقعي من برنامج إعداد المعلمين قبل الخدمة والتي تتم داخل قاعات الدراسة الجامعية بإشراف الأستاذ الجامعي المعني بتأهيل الدارسين. والذي يتعدى ليكون على مستوى إعداد وتأهيل وتدريب.

التعريف الإجرائي: التربية العملية فترة تدريبية اختبارية تطبيقية لما درسه الطالب المعلم في كلية التربية إذ تتيح له فرصة التعرف على جميع عناصر العملية التدريسية عن قرب والاستفادة منها في اكتساب خبرات ومهارات تفيد في المستقبل.

التدريس: يعرفه (الخليفة، 2007م) بأنه: نشاط مهني مقصود ومنظم، يقوم به المعلم عبر مراحل ثلاثة هي: التخطيط والتنفيذ والتقويم، بغية مساعدة المتعلمين على التعلم وهو نشاط قابل للتحليل والملاحظة والتقويم والتطوير.

التعريف الإجرائي: التدريس هو كل ما يقوم به المعلم داخل حجرة الدراسة بهدف توصيل محتوى الدرس بغرض تحقيق أهداف محددة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم تكنولوجيا التعليم: التكنولوجيا لغوياً كلمة يونانية الأصل (Technology) مركبة من مقطعين هما (Techno) وتعني مهارة أو صنعة أو فن أو تطبيق و(logy) ويعني علم أو دراسة وعلى هذا يكون المعنى علم الحرفة أو علم التطبيق. (قنديل، 1998: 6) وهناك من يرون أن المقطع الأول من مصطلح التكنولوجيا مشتق من الكلمة الإنجليزية (Technique) والذي يعني (الأداء التطبيقي) لذلك فهم يعتبرون أن مصطلح التكنولوجيا أو التقنية بالعربية يشير إلى العلم الذي يهتم بتحسين الأداء وإتقانه أثناء الممارسة أو التطبيق. (قنديل، 1998: 22) ويذكر فن (Finn) أن التكنولوجيا تشتمل على عمليات وأنظمة آلية لضبط الإدارة الإنسانية وغير الإنسانية، إضافة إلى أنها طريقة للنظر في المشاكل حسب أهميتها وصعوبتها ووجود الحلول الفنية وقيمتها الاقتصادية (عليان وعبدالديس، 2003: 205)

تعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا (AECT، 1994م): تكنولوجيا التعليم هي: "النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعلم" (سيلز وريتشي، 1998م).

تعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا (AECT، 2007م):

خلال فترة ثلاثة عشر عاماً من 1994_2007م حدثت تطورات عديدة سيما في مجال تكنولوجيا التعليم، من هنا جاء هذا التعريف من قبل جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا، فصدر هذا التعريف ليستوعب هذه التطورات وينص على أن: "تكنولوجيا التعليم هي الدراسة والممارسة الأخلاقية الخاصة بتسهيل التعلم وتحسين الأداء، من خلال ابتكار العمليات والمصادر التكنولوجية المناسبة واستخدامها وإدارتها (سيلز وريتشي، 1998م).

دور تكنولوجيا التعليم في التدريس: أكدت تكنولوجيا التعليم أهمية الدور الذي تلعبه في مجال التعليم والتعلم، فقد إزداد التعليم تألقاً بفضل التقنيات المتقدمة حالياً، ونجدها أثرت في مجالات التعليم المختلفة، ونذكر أهم الأدوار لتكنولوجيا التعليم في التعليم والتعلم:

- أ/ كانت لها دور كبير دوراً في إثارة الطلاب وتشويقهم إلى استخدام الأفلام لإشباع حاجتهم من التعليم.
- ب/ ساعدت الوسائل التعليمية الطالب على زيادة خبرته، فبدأ الطالب يركز على استعمال العينات والتسجيلات الصوتية والأجهزة السمعية والمرئية فكانت بداية الاستعداد للتعلم.
- ج/ تتيح المدرسة الفرصة للطلاب للمشاهدة والاستماع والممارسة والتفكير وهذا في مردوده يحقق للطلاب تنويع الخبرات.
- د/ عكست الوسائل التعليمية إهتمام المعلم بالشرح والتعمق في فهم الطلاب مما أثار تفكيرهم ومشاعرهم للمناقشة وعدم اللجوء إلى الحفظ الدائم.
- هـ/ للنماذج والصور والخرائط والصحف والإذاعة بالمدرسة أهمية بالغة في توجيه الطالب وتنمية قدراته، فهو يتمنى أن تكون لهذه الوسائل أمثال هذا الدور الدائم لزيادة الخبرة رغم قدمها.
- و/ استخدام الوسائل التعليمية في إعداد (برنامج تعليمي) يعرف الطالب مباشرة الخطأ والصواب في إجابته فيتم تعزيز الإجابة الصحيحة ويستمر تعلمه.

ز/ من الطلاب من لا يستطيع الفهم إلا إذا استعمل مادة تعرض على جهاز 16مم للسينما مثلاً، وبعضهم يدرك ذلك من خلال مشاهدتهم للدرس في التلفزيون التعليمي إلخ، وهذه الأمثلة توضح دور الوسائل التعليمية للفروق

الفردية، وهو أسلوب بديع لجذب اهتمامهم، وحالياً يتم التعليم عن طريق استخدام البرامج المقدمة من خلال الإنترنت. (لال وعلياء، 2005م).

الوسائل التعليمية:

مفهوم الوسيلة التعليمية:

الوسيلة في اللغة هي المنزلة عند الملك، أو ما يُقرب به إلي الغير، قال تعالى: (يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون) سورة المائدة الآية (35)، الوسائل هي ما يتقرب به لفهم المعرفة ويزال به الغموض عند نقل المعرفة للغير.

أما اصطلاحاً فهي ((كل ما يستخدمه المعلم أو يستعين به لتوضيح المعاني وإكسابها للمتعلمين)). (عبيد، 2000) كما عُرِّفت الوسيلة بأنها: أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عمليتي التعليم والتعلم (سلامة، 2007).

أهمية الوسائل التعليمية

تتلخص أهمية الوسائل التعليمية في (قنديل، 1998م: 33-41):

- 1/ العناية بالفروق الفردية.
- 2/ قطع رتابة الموقف التعليمي.
- 3/ زيادة انتباه الطلاب.
- 4/ زيادة كمية الإنجاز.
- 5/ دراسة الظواهر الخطرة والنادرة.
- 6/ الاقتصاد في الجهد والمال والوقت.
- 7/ تنوع أساليب التعزيز.
- 8/ تثبيت المعلومات في ذهن المتعلم.

أسس استخدام الوسائل التعليمية:

تتمثل أسس (معايير) استخدام الوسائل التعليمية في (الخليفة، 2011م):

- أن يحدد المعلم عند إعداد درسه نوع أو أنواع الوسائل التعليمية التي تناسب دراسة أكثر من غيرها.
- أن تكون الوسيلة التعليمية دقيقة فيما تنقله إلى التلاميذ من المعلومات؛ وواضحة وصحيحة لا توهي بفكرة خاطئة أو بمفهوم غير سليم.
- أن تكون الوسيلة بسيطة لا تعقيد فيها حتى لا يضطر المعلم إلى صرف وقت طويل في شرحه أو رسمه مع التلاميذ.
- أن تكون الوسيلة مشوقة في ذاتها، حتى تثير اهتمام الطلاب وتجذبهم إلى الدرس، وأن تكون مع صغار التلاميذ ملونة زاهية وحسية أكثر منها معنوية.
- ألا يبقى المعلم الوسيلة أمام التلاميذ بعد أداء مهمتها حتى لا ينشغل التلاميذ بها وينصرفون عن الدرس.

معوقات استخدام الوسائل التعليمية:

هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق الاستفادة القصوى من الوسائل التعليمية، ومن أبرز هذه المعوقات ما يأتي:

- عدم تقديم الدعم المادي الكافي للمعلم لشراء هذه الوسائل، والتي من الصعب على المدرس تحمل نفقتها لوحده.

- يحتاج استخدام بعض الوسائل التعليمية إلى وجود عدد قليل من الطلبة في الصف الواحد، إذ يساهم العدد الكبير منهم في منع مشاركة الجميع، وبالتالي يصبح من الصعب استخدام هذه الوسائل التعليمية.
- عدم إعداد الصفوف الدراسية بطريقة تستوعب من خلالها الوسائل التعليمية الحديثة، فعلى سبيل المثال من المهم توفير شاشة إسقاط في كل صف من الصفوف لعرض المعلم معلومات الدرس من خلالها
- عدم تدريب المعلمين بشكل كافٍ على استخدام وسائل التعليم المتطورة، الأمر الذي يحد من قدرتهم على استخدامها
- يعتقد بعض المشرفين والمعلمين بعدم أهمية الوسائل التعليمية داخل الحصة الصفية، لذا فإنهم قد لا ينفذونها بكل حافية وأمانة. https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=297

التربية العملية:

قد وردت العديد من التعريفات لتوضيح مفهوم التربية العملية وإبراز جوانبها المختلفة في العملية التعليمية، وفيما يلي بعض التعريفات التي تضمنتها عدد من التقارير الواردة عن بعض الدول العربية (الحاجي، 1984م: 16):

«هي المجال الذي يتدرب فيه الطلاب عملياً على مهنة التدريس وما يرتبط بها من عمليات تربوية وتعليمية مختلفة مما يؤدي إلى إكسابهم المهارات والخبرات المهنية والاجتماعية اللازمة لممارسة المهنة».

«كما عرفها حمدان "بأنها تلك الفترة الزمنية التي يسمح فيها لطلبة التربية العملية بالتحقق من صلاحية عملية إعدادهم النظري نفسياً وتعليمياً وإدارياً لخبرات ومتطلبات الغرف الدراسية الحقيقية تحت إشراف وتوجيه مربين مؤهلين من كلية الإعداد ومدرسة التطبيق معاً أو إحداها».

«كما عُرِفَتْ بأنها: "النشاطات المختلفة التي يتعرف الطالب المعلم من خلالها على جميع جوانب العملية التعليمية بالتدرج بحيث يبدأ بالمشاهدة، ثم يشرع في تحمل الواجبات التي يقوم بها المعلم إلى أن يصل في نهاية المطاف إلى ممارسة أعمال المعلم ممارسة كاملة».

ومما سبق يمكن تعريفها بأنها: المواقف التربوية التي تنظمها مؤسسات إعداد المعلمين للطلاب، للتدريب على تنفيذ أنواع مختلفة من الأنشطة التي سيمارسها الطلاب بعد تخرجهم كمعلمين.

أهمية التربية العملية:

تتضح أهمية التربية العملية من خلال أهمية الأهداف التي تسعى لبلوغها وباختصار يمكن القول أن أهمية التربية العملية تنبثق من كونها تقضي على الفجوة بين النظرية والتطبيق، كما أنها تنسجم مع الاتجاهات التربوية المعاصرة في عملية إعداد وتدريب المعلمين، خاصة وأن معرفة الطالب المعلم بالمفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية لا تعد مؤشراً كافياً نستطيع من خلاله أن نحكم على نجاح الطالب المعلم في مهنة المستقبل، إنما لابد من التأكد من قدرته على ممارسة وأداء هذه المعارف والمفاهيم والمبادئ والنظريات، على نحو وشكل أدائي وعملي وبذلك يمكن القول أنه امتلاك الكفاية أو المهارة للعمل فالتربية العملية مهمة وضرورية في هذا المجال، كما أن أهمية التربية العملية تتضح لكونها تساعد الطالب المعلم على اكتساب المهارات التعليمية بشكل تدريجي ومنظم، مما يسهل على الطالب اكتسابها، ولعل توافر المشرفين التربويين للطلاب يساعده على اتقان هذه المهارات بصورة أفضل. ويمكن إيجاز الجوانب التي تؤكد أهمية التربية العملية على النحو التالي:

- 1- أنها توفر فرصة عملية لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية.
- 2- أنها تؤدي إلى إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم لممارسة المهمات التربوية بصورة عملية.

3- _ أنها نتيج الفرصة أمام الطالب المعلم لاكتساب المهارات التربوية بصورة تدريجية ومنظمة. <http://un->

uces.org

أهداف التربية العملية:

تسعى التربية العملية إلى إعداد الطالب المعلم، وتأهيله ليكون معلماً مؤهلاً مستوفياً معايير المعلم الكفؤ معرفياً، ومهارياً ومهنياً، كما تم تحديدها في لائحة معايير المعلم، ومتمتعاً بأخلاقيات المهنة التي نصت عليها وثيقة أخلاقيات المهنة، ومن الأهداف التي تسعى التربية العملية لتحقيقها ما يلي:

- 1- تنمية الشخصية المهنية والاجتماعية والتربوية بما يشجع على احترام مهنة التدريس التي سيعمل بها مستقبلاً.
- 2- تمكين الطالب المعلم "قيد الإعداد من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط المتعددة في التدريس.
- 3- تنمية القدرة على التأمل وتقييم الذات والنقد البناء وتقبل آراء الآخرين.
- 4- تطوير المهارات الخاصة باختيار طرق واستراتيجيات التدريس العامة والخاصة.
- 5- تطوير المهارات الخاصة بتنفيذ استراتيجيات التقويم المختلفة بما يمكن من تحديد مدى تحقق مخرجات التعلم لدى التلاميذ.
- 6- تنمية القدرة على إعداد الوسائل التعليمية الكلاسيكية والمحوسبة بحسب متطلبات الدرس بأقل التكاليف وبما هو متوفر في البيئة المحيطة.
- 7- تنمية القدرة على استخدام التعلم الإلكتروني كلما دعت الحاجة.
- 8- تنمية القدرة على إدارة قضايا التلاميذ، وإيجاد الحلول الملائمة التي تتسجم مع خصائصهم النمائية والاجتماعية والعقلية.
- 9- التدرب على ممارسة المهام الإدارية التي تتاط بالمعلم ذات العلاقة بالنظام والانضباط، وإدارة السجلات، وبيانات التلاميذ، وغيرها من المهام الإدارية.
- 10- تنمية القدرات الإبداعية والابتكارية والتفكير الناقد وحل المشكلات.
- 11- الربط بين النظرية والتطبيق.
- 12- تحمل المسؤولية، والصبر ومواجهة المشكلات والمواقف الصعبة على أسس علمية وتربوية واكتساب الطالب المعلم " قيد الإعداد " مهارات وخبرات واتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم. <http://un-uces.org>

الدراسات السابقة:

في هذا الجزء قام الباحثان بعرض أهم البحوث والدراسات ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الدراسة:

- دراسة العتيبي وآخرون (2021) التي هدفت إلى واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها توظيف معلمات المرحلة الثانوية لتقنيات التعليم في التدريس بدرجة كبيرة جداً، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابة عينة الدراسة تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

- وبالمقابل دراسة (الشديفات والزبون، 2020) التي هدفت إلى تعرف واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين، تم استخدام المنهج الوصفي، أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من جهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة منخفضة، كما أظهرت النتائج عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من جهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، أوصت الدراسة بضرورة عقد وزارة التربية والتعليم لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم ونشر الوعي لدى المعلمين والطلبة حول إيجابية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم.

- أما دراسة أحمد (2019) فقد هدفت إلى التعرف على درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية جاءت بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة تزويد المدارس الحكومية الثانوية في مدينة الزرقاء بالأجهزة والتقنيات الحديثة.

- كما قام الزهراني (2017) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام التقنيات الحديثة في إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والتعرف على معوقات استخدام التقنيات الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى أن هناك تقنيات يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بفاعلية في العملية التعليمية بمستوى مرتفع وأخرى بمستوى منخفض ومتوسط، كما وجدت معوقات بدرجة كبيرة ومتوسطة ومنخفضة لاستخدام تقنيات التعليم في التدريس.

- وكذلك قام (محمد، 2017م) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة في التدريس بكلية التربية جامعته الدلنج. استخدم فيها المنهج الوصفي وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: استخدام تقنيات التعليم الحديثة في التدريس بنسبة متوسطة، هنالك معوقات تواجه استخدام تقنيات التعليم الحديثة في التدريس، وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير تقنيات حديثة في الكلية وتفعيل دورها في عملية التدريس، عقد دورات متخصصة لأعضاء هيئة التدريس في استخدام تقنيات التعليم الحديثة في التدريس.

- و دراسة (الحسين، 2008م) التي هدفت إلى التعرف على الوسائل التعليمية التي تتمثل في الأجهزة والمعدات والشبكات، ومدى الاستفادة منها واستخدامها في تطوير العملية التعليمية بكليات التربية بالجامعات السودانية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها: لا تتوفر هذه التقنيات لكل المؤسسات بصورة تمكن الاستفادة منها، استخدام هذه التقنيات ضعيف جداً بكليات التربية، وقد تقدمت الدراسة بعدد من التوصيات منها: توفير أجهزة تقنية المعلومات.

- وفي دراسة أخرى لعبدالمعزم (2007م) هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكلية التطبيقية نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائية في كفايات أعضاء هيئة التدريس بالكلية التطبيقية في مجال استخدام وسائل وتقنيات التعليم لرتبة عضو هيئة التدريس وعمره.

- وأجرى واتسون Watson (2005م) دراسة هدفت لمعرفة إتجاه المعلمين لاستخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم الحديثة، وأجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (122) مدرساً يعملون في سبع كليات للمعلمين ، و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: هنالك قبول عام فيما يتعلق بإستعمال الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة سواء كان ذلك في التخصصات العلمية أو النظرية الأدبية، أظهر الجنسان ذكوراً وإناثاً اتجاهات إيجابية نحو تكنولوجيا التعليم.

- أما دراسة (العوض، 2002م) فقد هدفت إلى معرفة واقع استخدام التقنيات التربوية في كليات التربية بالجامعات السودانية (تربية الخرطوم، تربية الإسلامية، وتربية جوبا) وكذلك معرفة مدى توفر الأجهزة وموادها التعليمية في كليات التربية وأيضاً معرفة الاتجاهات نحو استخدامها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: كليات التربية السودانية لا تستخدم تقنيات التعليم، عدم وجود تدريب للأساتذة على استخدام الأجهزة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج؛ حيث استخدمت جميعها المنهج الوصفي.
- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار العينة حيث تمثلت عينة الدراسة الحالية في طلاب التربية العملية بكلية التربية وتمثلت العينة في دراسة (العتيبي، 2021) ودراسة (الشديفات والزبون، 2020) ودراسة (أحمد، 2019) في المعلمين بينما تمثلت العينة في أعضاء هيئة التدريس في دراسة كل من: (الزهراني، 2017) و(محمد، 2017) و (الحسين، 2008) و (عبد المنعم، 2007) و (العوض، 2002).
- تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشديفات والزبون، 2020) ودراسة (الحسين، 2008) حيث جاء استخدام التكنولوجيا بدرجة ضعيفة.
- تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (العتيبي، 2021) و دراسة (الزهراني، 2017) حيث أشارت نتائجها إلى استخدام التكنولوجيا بدرجة كبيرة، بينما أشارت نتائج دراسة (أحمد، 2019) ودراسة (محمد، 2017) إلى استخدام التكنولوجيا بدرجة متوسطة.
- تميزت الدراسة الحالية عن سابقتها نسبة لاستهدافها شريحة مهمة وهي طلاب التربية العملية في واقع توظيفهم لتكنولوجيا التعليم في التدريس بينما استهدفت الدراسات السابقة المعلمين وأعضاء هيئة التدريس.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يهتم بوصف الظاهرة موضوع الدراسة وجمع بيانات دقيقة خاصة بها مع تصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها بطرق كمية وكيفية، بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع.

مجتمع الدراسة:

هو عبارة عن جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث (الأفراد، الأشياء) الذين يكونون موضوع ومشكلة البحث ويعرفه (العساف، 1995) بأنه: كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء كان مجموعة أو أفراد أو كتب... الخ وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث، وعليه فقد تمثل المجتمع في هذه الدراسة في طلاب التربية العملية بكلية التربية جامعة الخرطوم والبالغ عددهم (395) طالب وطالبة، موزعين على أقسام كلية التربية المختلفة بجامعة الخرطوم.

عينة الدراسة:

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تحمل خصائص ومواصفات المجتمع الكلي وقد تمثلت عينة الدراسة في بعض طلاب التربية العملية بكلية التربية جامعة الخرطوم. تم اختيارها بالطريقة العشوائية وهي التي قام الباحثان باختيارها اختياراً حراً على أنها تحقق أغراض الدراسة وعليه فقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة بكلية التربية - جامعة الخرطوم وشكلت عينة الدراسة نسبة (50.6%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يوضح سمات أفراد العينة.

وصف عينة الدراسة:

جدول (1) يوضح توزيع عينة الطلاب حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	89	44.5
أنثى	111	55.5
المجموع	200	100.0

يلاحظ من الجدول (1) أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الطلاب حسب النوع، أن معظم أفراد عينة الدراسة من الإناث بنسبة 55.5% فيما بلغت نسبة الذكور 45.5%.

جدول (2) يوضح توزيع العينة حسب المساق

المساق	التكرار	النسبة المئوية
علمي	92	46.00
أدبي	108	54.00
المجموع	200	100

نلاحظ من الجدول (2) أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الطلاب على حسب المساق أن نسبة المساق العلمي 46% أما المساق الأدبي بنسبته المئوية 54%.

أداة الدراسة

لغرض التحقق من أهداف الدراسة لا بد من توافر أداة لقياس المفاهيم المراد قياسها ووفقاً لطبيعة الدراسة استخدم الباحثان الاستبانة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وهي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة.

وصف الاستبانة:

وهي استبانة موجهة لطلاب التربية العملية بكلية التربية - جامعة الخرطوم، اشتملت على جزئين الجزء الأول يتضمن معلومات عامة عن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، والجزء الثاني يتضمن محاور الاستبانة وأسئلتها، وهي ثلاث محاور، المحور الأول: مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس والمحور الثاني: مدى توفر الوسائل التعليمية في مدارس التدريب والمحور الثالث: معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، والتي تم جمعها من الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

خطوات تصميم الاستبانة:

قام الباحثان بالاطلاع على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في مجال التدريس في الأدبيات السابقة والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة. وقد استفادا من ذلك في التعرف على الجوانب المتعلقة بالبحث بشكل عام، وفي إعداد محاور الاستبانة بشكل خاص. وبعد أن وضعت التصميمات الأولية للمحاور تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في الأقسام التربوية المختلفة بكلية التربية - جامعة الخرطوم وجامعة أم درمان الإسلامية، لإبداء آرائهم حول عباراتها، من تعديل أو حذف أو إضافة. ثم بعد ذلك تم تعديلها وفقاً لتوجيهات المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تقع تحته، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (39) طالباً وطالبة من طلاب التربية العملية ولقد اتضح أن معاملات ارتباط معظم العبارات موجبة ودالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 والجدول (3) التالي يوضح ذلك:

جدول (3) ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تقع تحته

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.683(**)	1	0.460(**)	1	0.675(**)
2	0.680(**)	2	0.652(**)	2	0.667(**)
3	0.669(**)	3	0.658(**)	3	0.678(**)
4	0.670(**)	4	0.684(**)	4	0.684(**)
5	0.675(**)	5	0.681(**)	5	0.669(**)
6	0.679(**)	6	0.679(**)	6	0.648(**)
7	0.697(**)	7	0.678(**)	7	0.659(**)
8	0.675(**)	8	0.684(**)	8	0.652(**)
9	0.685(**)	9	0.666(**)	9	0.659(**)
10	0.648(**)	10	0.654(**)	10	0.689(**)

(**) تمثل مستوى الدلالة 0.05 .

ثبات وصدق الاستبانة:

قصد به قدرة الأداة على إعطاء نفس النتائج في حال تطبيقها في مجتمع مماثل وفي ظروف مماثلة بعد فترة قصيرة. حيث جاء معامل الثبات للاستبانة ككل (1.00) بينما الصدق للاستبانة ككل (0.86). حيث يدل على ثبات وصدق عاليين جداً مما يؤكد ذلك مدى صلاحيتها لجمع البيانات الخاصة بالدراسة. ولقياس الثبات استخدم الباحثان معامل (α) الفا لكرونباخ والذي يعتبر من أميز وأفضل الأساليب لقياس معامل الثبات. الجدول (4) التالي يوضح ذلك:

جدول (4) معاملي الثبات والصدق لمحاوَر الاستبانة والاستبانة ككل

م	المحور	الثبات	الصدق
1	مدى استخدام طلاب التربية العملية بكلية التربية - جامعة الخرطوم لتكنولوجيا التعليم في التدريس.	0.447	0.595
2	مدى توفر الوسائل التعليمية لطلاب التربية العملية في مدارس التدريب .	0.794	0.818
3	المعوقات التي تواجه طلاب التربية العملية في استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس بكلية التربية - جامعة الخرطوم.	0.758	0.767
	الاستبانة ككل	1.00	0.861

يلاحظ من الجدول (4) أعلاه أن الاستبانة تمتعت بثبات وصدق عاليين جداً مما يؤكد ذلك مدى صلاحيتها لجميع البيانات الخاصة بالدراسة، حيث جاء معامل الثبات للاستبانة ككل (1.00) بينما الصدق للاستبانة ككل (0.861).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- استخدم الباحثان برنامج (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، (Statistical Package For Social Sciences) في معالجة البيانات الخاصة بالدراسة، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:
- معامل ألفا كرونباخ لمعرفة مدى مصداقية وثبات أداة الدراسة.
 - معامل ارتباط بيرسون.
 - التكرارات والنسب المئوية لحساب التكرار والنسبة المئوية للمشاركين في العينة.
 - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة متوسط آراء العينة المشاركة في الدراسة ومدى انحراف إجابات العينة عن متوسطها.

عرض ومناقشة محاور الاستبانة:

عرض ومناقشة السؤال الأول: ما مدى استخدام طلاب التربية العملية بكلية التربية - جامعة الخرطوم لتكنولوجيا التعليم في التدريس؟ ولإجابة عن هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المحور، والجدول (5) التالي يبين ذلك:

جدول (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة باستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس.

السؤال	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1. تستخدم اللوحات التعليمية في التدريس	200	6.7436	4.33297	منخفض
2. في تخصصك الذي تدرسه دروس تتطلب أن تستخدم المعلم لتوضيح الدرس	200	2.2051	.800640	منخفض
3. تجهز الدروس على الشفافيات التعليمية.	200	2.1026	.882430	منخفض
4. تستخدم هاتفك الذكي في جمع المعلومات وعرضها للطلاب.	200	1.6410	.842530	منخفض
5. تستخدم برامج الحاسوب في تنظيم وعرض المادة التعليمية.	200	1.9487	.793020	منخفض
6. تستخدم جهاز عرض البيانات في عرض محتوى الدرس.	200	1.5128	.756440	منخفض
7. تقوم باستخدام جهاز عرض المواد المعتمدة في عرض محتوى الدرس.	200	1.4872	.683330	منخفض
8. تستخدم الملصقات التعليمية في توضيح بعض المعلومات	200	1.3846	.633100	منخفض
9. تستخدم التلفزيون التعليمي في عرض وتوضيح ما يصعب فهمه	200	2.1282	.832860	منخفض
10. مادتك التي تدرسها تحتاج أن تقوم ببعض الرحلات والزيارات الميدانية	200	1.4615	.719870	منخفض
الإستبانة ككل	200	24.8462	.9794406	-

تشير نتائج الجدول (5) إلى أن متوسط درجات استجابة أفراد العينة تجاه فقرات المحور الأول: الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل طلاب التربية العملية في العملية التدريسية بكلية التربية - جامعة الخرطوم، الدرجة الكلية للمحور جاءت جميعها بتقدير منخفض، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمحور (24.8462)، وبانحراف معياري (60.979)، حيث جاءت المتوسطات الحسابية له ما بين (0.633-4.33). وقد جاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.33) والتي تنص على: تستخدم اللوحات التعليمية في التدريس، بينما جاءت الفقرة رقم (8) في المرتبة الأخيرة والتي نصت على: "تستخدم الملصقات التعليمية في توضيح بعض المعلومات" بمتوسط حسابي (0.633). يمكن القول أن استخدام تكنولوجيا التعليم محدود فقط على توضيح بعض المعلومات ويمكن أن نعزى ذلك إلى عدم توفر المواد اللازمة لصنع الوسائل التعليمية، وأيضاً عدم وعي كثير من طلاب التربية العملية بأهمية استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية. اتفقت نتائج الدراسة في هذا المحور مع دراسة (الشديفات والزبون، 2020) حيث أظهرت نتائجها أن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من جهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة منخفضة كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة (الحسين، 2008م) التي نصت على أن استخدام التقنيات ضعيف جداً بكليات التربية بالجامعات السودانية. وتختلف نتائج الدراسة في هذا المحور مع نتائج دراسة (العتيبي وآخرون، 2021) والتي أشارت نتائجها إلى أن توظيف معلمات المرحلة الثانوية لتقنيات التعليم في التدريس بدرجة كبيرة جداً.

عرض ومناقشة السؤال الثاني: ما مدى توفر الوسائل التعليمية لطلاب التربية العملية في مدارس التدريب؟ ولإجابة عن هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المحور، والجدول (6) التالي يبين ذلك:

جدول (6) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمدى توفر الوسائل التعليمية.

السؤال	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1. تتوفر لديك المواد اللازمة لصنع الوسائل التعليمية	200	1.5641	502360.	منخفض
2. تتوفر لديك معامل مجهزة للاستخدام.	200	2.0513	856820.	منخفض
3. يتوفر لديك جهاز العرض الراسي.	200	1.5641	820620.	منخفض
4. تمتلك هاتف ذكي.	200	1.5385	822260.	منخفض
5. يتوفر لديك شاشة عرض.	200	3.2564	4.62668.	منخفض
6. يتوفر لديك جهاز عرض البيانات.	200	1.5385	822260.	منخفض
7. يتوفر لديك جهاز عرض المواد المعتمدة.	200	1.4615	755550.	منخفض
8. تتوفر لديك مواد صنع وإنتاج الملصقات التعليمية.	200	1.3846	673380.	منخفض
9. يتوفر لديك تلفزيون تعليمي.	200	1.7949	800640.	منخفض
10. تتوفر لديك إمكانية إخراج الطلاب في رحلات وزيارة مكانية.	200	1.4872	720810.	منخفض
الاستبانة ككل	200	19.4359	5.68838.	-

تشير نتائج الجدول (6) إلى أن متوسط درجات استجابة أفراد العينة تجاه فقرات المحور الثاني: ما مدى توفر الوسائل التعليمية لطلاب التربية العملية في مدارس التدريب، الدرجة الكلية للمحور جاءت جميعها بتقدير منخفض، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمحور (19.4359)، وبانحراف معياري (5.68838)، حيث جاءت المتوسطات الحسابية له ما بين (0.50236-4.62668). وقد جاءت الفقرة رقم (5) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.62668) والتي تنص على أنه

يتوفر لديك شاشة عرض، بينما جاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الأخيرة والتي نصت على: " تتوفر لديك المواد اللازمة لصنع الوسائل التعليمية " بمتوسط حسابي (0.502). يمكن القول أن توفر المواد اللازمة جاءت في المرتبة الأخيرة مما يدل على عدم توفرها بصورة كافية تسهم في الاستخدام. اتفقت نتائج المحور الثاني مع دراسة (الحسين، 2008م) والتي أشارت نتائجها إلى عدم توفر تقنيات التعليم لكل المؤسسات الجامعية السودانية بصورة تمكن من الاستفادة منها.

عرض ومناقشة السؤال الثالث: ما المعوقات التي تواجه طلاب التربية العملية في استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس بكلية التربية - جامعة الخرطوم؟ وللإجابة عن هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المحور، والجدول (7) التالي يوضح ذلك:

جدول (7) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمعوقات التي تواجه طلاب التربية العملية في استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس

السؤال	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1-عدم توفر المواد اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية.	200	2.5641	0.680360	مرتفع
2- ترى أن ضيق الزمن المخصص للحصة يعيق استخدامك للوسائل التعليمية.	200	2.4615	0.71987	مرتفع
3-ازدحام الفصول الدراسية بالطلاب تعتبره سبب لعدم استخدامك للوسائل التعليمية.	200	2.0769	0.83932	مرتفع
4-عدم امتلاكك جهاز حاسوب يحول دون استخدامك لبرامج الحاسوب في التدريس.	200	2.4359	0.680360	مرتفع
5- عدم معرفتك لاستخدام وتشغيل أجهزة العرض التعليمية يحول دون استخدامك لها.	200	2.2051	0.06480	مرتفع
6- عدم وجود ميزانية كافية لتوفير الأجهزة.	200	2.4872	0.823080	مرتفع
7-عدم توفر البيئة المناسبة لأجهزة العرض التعليمية.	200	2.4103	0.81815	مرتفع
8- ميل الطلاب للتلاعب بالأجهزة أثناء استخدامها.	200	2.5897	0.71517	مرتفع
9- لا توجد معامل مجهزة للاستخدام.	200	2.4615	0.78961	مرتفع
10- لا توجد ميزانية كافية للقيام بالرحلات والزيارات الميدانية.	200	2.4103	0.71517	مرتفع
الاستبانة ككل	200	24.1026	4.46504	-

يُلاحظ من الجدول (7) أعلاه: أن متوسط درجات استجابة أفراد العينة تجاه فقرات المحور الثالث: " المعوقات التي تواجه طلاب التربية العملية في استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس بكلية التربية - جامعة الخرطوم " جاءت جميعها بشكل عام بتقدير مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمحور (24.1026)، وانحراف معياري (4.46504)، حيث جاءت المتوسطات الحسابية له ما بين (0.68036-0.83932)، وقد جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " ازدحام الفصول الدراسية بالطلاب سبب لعدم استخدامك للوسائل التعليمية " في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (0.83932)، تلتها الفقرتان رقم (1،4) والتي تنص على " عدم توفر المواد اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية، عدم امتلاكك لجهاز حاسوب يحول دون استخدامك لبرامج الحاسوب في التدريس بمتوسط حسابي (0.68036). بشكل عام يمكن القول أنه بالرغم من التطور الهائل في

مجالات تكنولوجيا التعليم إلا أنه لا زال أمامنا كثير من المعوقات التي تحول دون توفر واستخدام تقنيات التدريس، والتي منها ازدحام الفصول بأعداد الطلاب وكذلك عدم توفر المواد اللازمة الذي ينتج من ضعف الصرف على التعليم، وأيضاً عدم امتلاك الطلاب لأجهزة الحاسوب التي تستخدم في التدريس وكل هذه الأسباب مجتمعة تعتبر معوقات تحول دون استخدام طلاب التربية العملية لتكنولوجيا التعليم في التدريس. نجد أن نتائج الدراسة في هذا المحور تتفق مع عدد من الدراسات منها دراسة (محمد، 2017م) والتي أشارت إلى أن هناك معوقات تواجه استخدام تقنيات التعليم في التدريس، ودراسة (العوض، 2002م) التي توصلت إلى عدم تدريب الأساتذة على استخدام الأجهزة.

التوصيات والمقترحات:

من أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة:

- الدعم المادي والمعنوي من قبل صناع القرار.
- تدريب طلاب التربية العملية على استخدام التكنولوجيا بصورة مستمرة.
- توفير الوسائل التعليمية وتعزيز دورها في العملية التعليمية.
- ضرورة تضمين تكنولوجيا التعليم في المناهج الدراسية.
- ممارسة الدور التوجيهي والإرشادي بشكل مستمر من قبل المشرفين على فترة تدريب طلاب التربية العملية.

بالمقابل تقترح الدراسة مجموعة من الدراسات:

- _ مدى إسهام تكنولوجيا التعليم في التعليم العالي في ظل الكوارث الصحية.
- _ توظيف منصات التعليم الإلكتروني بالجامعات السودانية.
- _ أثر استخدام تكنولوجيا التعليم في تنمية مهارات التفكير لدى طلاب التعليم العام.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- 1- أحمد، رامي (2019). *درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء (رسالة تكميلي ماجستير)*، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط. متاحة على الموقع: <https://meu.edu.jo/>
- 2- الحسين، ماجدة (2008م). *الوسائل التعليمية واستخدامها في كليات التربية السودانية بولاية الخرطوم*. (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية _ جامعة الخرطوم.
- 3- الحاجي، محمد المنصف (1984م). *نتائج دراسة تقارير الدول العربية عن التربية العملية*. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس: دار التربية
- 4- الخليفة، حسن (2011م). *المنهج المدرسي المعاصر*. الرياض: مكتبة الرشد.
- 5- سيلز ، باربارا وريتا، ريتش (1998). *تكنولوجيا التعليم التعريف ومكونات المجال*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. ترجمة: د. بدر بن عبدالله الصالح. الرياض: مكتبة الشقري.
- 6- رونتري، ديريك (1994م). *تكنولوجيا التربية في تطوير المناهج*. ترجمة فتح الرحمن عبد الحليم سيد، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- 7- الزهراني، سعيد (2017). *واقع استخدام التقنيات الحديثة ومعوقات استخدامها في إعداد معلم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الطائف*. المجلة التربوية 1 (49)، 194. متاحة على الموقع: <http://search.mandumah.com>

- 8- سلامة، عبدالحافظ محمد (2007م). *الوسائل التعليمية والمنهج*. عمان: دار الفكر.
- 9- الشديفات، منيرة والزبون، محمد (2020). *واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين*. مجلة العلوم التربوية 1 (47)، 242. متاحة على الموقع: <http://search.shamaa.org/>
- 10- شمي، نادر واسماعيل، سامح (2008م). *مقدمة في تكنولوجيا التعليم*. دار الفكر للنشر.
- 11- صبري، ماهر اسماعيل (2008م). *من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم*. ط2، القاهرة: سلسلة الكتاب الجامعي العربي.
- 12- عبدالمنعم، مجاهد (2007). *كفاية استخدام وسائل وتقنيات التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية التطبيقية*. (رسالة ماجستير)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. متاح على الموقع: <http://repository.sustech.edu/>
- 13- عبيد، ماجدة السيد (2000). *الوسائل التعليمية في التربية الخاصة*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 14- العتيبي، أمل والحديداني، بشاير والمطيري، لطيفة والهديم، منيفة والمطيري، هاجر (2021). *واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانية بمحافظة حفر الباطن*. ورقة علمية منشورة، المجلة العربية للتربية النوعية 5 (20)، 292.
- 15- العساف، صالح (1995م). *دليل الباحث في العلوم السلوكية*. ط2. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر.
- 16- عيان، ربحي، وعبدالديس محمد (2003). *وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم*. الأردن، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 17- العوض، أمل (2002). *واقع استخدام التقنيات التربوية في كليات التربية بالجامعات السودانية*. (رسالة ماجستير)، جامعة أم درمان الإسلامية. متاح على الموقع: <http://search.mandumah.com/>
- 18- قنديل، يس (1998م). *الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم*. الرياض: دار النشر الدولي.
- 19- كمتور، عصام إدريس (2017م). *منظومة تكنولوجيا التعليم*. الخرطوم: مطبعة جامعة الخرطوم.
- 20- لال، زكريا، والجندي، علياء (2005م). *الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم*. ط3، الرياض: مكتبة العبيكان.
- 21- مرعي، توفيق وشريف، مصطفى (2014م). *التربية العملية*. ط1، جامعة القدس المفتوحة. الأردن، عمان: مطبعة كلية التربية.
- 22- محمد، أبوزر (2017م). *واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة في التدريس بكلية التربية جامعة الدلج*. (رسالة ماجستير)، كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. متاح على الموقع: <http://repository.sustech.edu/>
- 23- المطيري، أحمد (2022م). *واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها في تدريس مادة التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت*. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة للبنين بلهرم، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة حلوان، 1 (90). متاح على الموقع: <https://journals.ekb.eg/>
- 24- معوقات استخدام الوسائل التعليمية (2022 مارس 2). أكاديمية BTS. متاح على الموقع: https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=297
- 25- الهيجانة، وائل وأبوجبلان، عمر (2016). *مقدمة في التربية العملية*. دار المعتر للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

- 1- Heinech•R et. Al (1993). *Instruction Media and the new Technology of Instruction*. (th. Ed.). Newyork: Mac Miallan Publishing Company.
- 2- Susan ricckey(2018).” Definition of technology Aids”, classroom. synonym.com, retrieved 14-7-2018 Edited.
- 3- Watson. R.(1990)“The Attitudes Of lectures in Jamaican Teacher college lower of Educational Media.

المواقع الإلكترونية:

WWW.Edu.damascusuniversity.edu.sy
https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=297
<http://un-uces.org>